

قالت إنه يعني إلغاء التقاعد العامة

اللجنة المالية؛ قانون التأمينات الاجتماعية يخدم متقاعدي القطاعين

الإعلان

كشفت اللجنة المالية النيابية عن وصول مسودة قانون "التأمينات الاجتماعية" إليها من قبل هيئة التقاعد العامة،

وقالت إن القرار من شأنه أن يحل هيئة التقاعد لتشكيل هيئة جديدة تسمى "هيئة التأمينات الاجتماعية" والتي

ستكون شاملة لجميع المتقاعدين من القطاعين العام والخاص، لافتة إلى أن هذه المسودة الجديدة سوف تتيح للقطاع

الخاص من شيوخ وعجزة راتباً تقاعدياً أسوة بأقرانهم في القطاع العام.

□ **بغداد/ محمد صباح**

وأوضح عضو اللجنة المالية النيابية هيثم الجبوري في مقابلة مع "المدى" إن الهيئة الوطنية للتقاعد قدمت مسودة قانون التأمينات الاجتماعية الذي سيكون جزءاً من قانون كبير سوف يقر في الأيام المقبلة لخدمة المتقاعدين والقطاع الخاص"، لافتاً الى ان مسودة قانون التأمينات الاجتماعية سوف تحل بدل من قانون التقاعد الموحد وستشكل هيئة جديدة تسمى هيئة التأمينات الاجتماعية التي ستكون اكبر من هيئة التقاعد الحالية".

وكانت هيئة التقاعد الوطنية قد شكلت لجنة تضم رئيس الهيئة ومدير الموازنة في وزارة المالية واختصاصيين في القانون لإعداد قانون موحد للمتقاعدين في وقت سابق. وبحسب المسودة المقترحة فإنه من المفترض أن يشمل القانون الجديد جميع المتقاعدين من العسكريين والمدنيين وكذلك القطاع الخاص ويقر بموجبه الحد الأدنى من الراتب التقاعدي بـ ٤٠٠ ألف دينار عراقي (ما يعادل نحو ٣٥٠ دولاراً).

وتابع "أن هيئة التقاعد الحالية ستحل حين إقرار هذا القانون والذي سيبحث في تحديد إصابات العمل

مهما كانت فترة الخدمة التي عمل بها هذا العامل، وتحديد تقاعد للشيوخ

والعجزة والتأمين الصحي"، منوها الى ان قضية التأمين الصحي تقضي

البرلمان يخالف المحكمة الاتحادية ولا يكتثر بالرأي العام

حملة موسعة ضد قانون الانتخابات

الجديد - القديم

□ **بغداد/ مصطفى حبيب**

أثار إقرار مجلس النواب قانون انتخابات مجالس المحافظات للعام ٢٠٠٨، في الانتخابات المقبلة، اعتراضات كثيرة بين الأحزاب الصغيرة.
بضرورة تعديل القانون قبل إجراء الانتخابات، وصوت في الثاني من آب الحالي بالأغلبية على إقرار القانون وإضفاء تعديلات طفيفة على بعض فقراته.

دوران انتخابيتان جرت لمجالس المحافظات منذ العام ٢٠٠٢ حتى اليوم، الأولى جرت في ٢٠٠٥ والثانية في ٢٠٠٩، لكن تطبيق القانون الانتخابي الذي جرت على أساسه انتخابات عام ٢٠٠٩ أفرز سجلات سياسية ومخالفات قانونية ودستورية.

يخصص النائب السابق في البرلمان وائل عبد اللطيف وهو خير في القانون مساوئ قانون انتخابات مجالس المحافظات رقم (٣٦) الذي اقره البرلمان العام ٢٠٠٨ وجرت على اساسه انتخابات العام ٢٠٠٩ بالقول انه "قانون فاشل". ويضيف "الأحزاب الكبيرة ابتلعت الأحزاب الصغيرة كالحيثيات بسببه".

القانون ينص على ان كل مدينة عراقية هي دائرة انتخابية ما يعني ان هناك ١٨ دائرة انتخابية، وعملية الانتخاب تجمع بين القائمة المغلقة والمفتوحة، أي أن كل ناخب مجبر على اختيار قائمة تابعة لحزب معين.

مشكلة الأكبر في هذا القانون أنه يمنح أصوات الناخبين الذين صوتوا لأحزاب صغيرة لم تحصل على الأصوات الكافية للقول بمقاعد إلى الأحزاب الكبيرة التي فازت في الانتخابات، وهو ما أدى إلى غياب الأحزاب الصغيرة في مجالس المحافظات في الدورة الانتخابية الماضية. النائب زياد الذرب عضو لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية التي كلفت بتعديل القانون أكد لـ"نقاش" إن القانون يحتوي على مخالفات ومساوئ كثيرة طفت على السطح بعد إجراء انتخابات العام ٢٠٠٩ وهو ما استدعى الحاجة لتعديله.

الذرب قال إن محاولات لجنة الأقاليم والمحافظات لإجراء تعديلات جوهرية على القانون منذ أكثر من عام فشلت بسبب الخلافات بين الكتل السياسية.

إقرار القانون أثار استياء النواب الذين ينتمون إلى أحزاب وتكتلات سياسية صغيرة كونها المتضررة من بنود القانون واعتبروا قرار البرلمان "غير دستوري" لمخالفته قرار المحكمة الاتحادية التي اعتبرت بعض بنود القانون مخالفة للدستور.

المحكمة الاتحادية كانت قد أصدرت قراراً في ١٤ حزيران ٢٠١٠ نص على عدم دستورية النظام الانتخابي رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٨ الذي يعتمد توزيع المقاعد المتبقية للقوائم الحاصلة على القاسم الانتخابي، وهو ما دفع البرلمان لاحقاً لتشكيل لجنة نيابية لإجراء تعديلات على القانون قبل إجراء انتخابات مجالس المحافظات.

المحكمة الاتحادية التي تم تشكيلها بأمر ديواني صدر عن الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر العام ٢٠٠٤ تمثل أعلى سلطة في البلاد، ومهمتها مراقبة عمل السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.

المادة (٩٣) من الدستور نصت على أن صلاحيات المحكمة الاتحادية هي "الرقابة على دستورية القوانين

والأنظمة النافذة، وتفسير نصوص الدستور".

عمار عبد العباس النائب في البرلمان عن كتلة "الفضيلة" التي تضم خمسة نواب، وهي من الكتل المعارضة على القانون قال لـ "نقاش" أن البرلمان ارتكب مخالفة دستورية بتجاهله قرار المحكمة الاتحادية بتعديل القانون، لاسيما وأن الدستور ينص على وجوب احترام قرارات المحكمة الاتحادية من قبل جميع السلطات في البلاد".

فالمادة (٩٤) من الدستور الدائم تنص على أن "قرارات المحكمة الاتحادية العليا هي قرارات باثة وملزمة للسلطات كافة".

ويؤكد عبد العباس إن ٥٠ نائباً في البرلمان وقعوا على طلب الطعن في القانون الذي سيرفع إلى المحكمة الاتحادية لوقف دخول القانون حيث التنفيذ، كونه مخالفاً للدستور وقرار المحكمة الاتحادية".

الحزب الشيوعي دعا إلى إطلاق حملة رسمية وشعبية ومدنية واسعة لنقض القانون والحؤول دون تطبيقه في الانتخابات المقبلة لمجالس المحافظات التي ستجري في نيسان المقبل.

يقول القيادي في الحزب مفيد الجزائري لـ "نقاش" إن "القانون سيؤدي إلى ضياع أصوات آلاف الناخبين الذين سيموتون للأحزاب الصغيرة ومنحها إلى أحزاب وتكتلات سياسية لم يصوتوا لها بسبب عدم اعتماد القانون القاسم الوطني لتوزيع الأصوات".

ويسمح القاسم الانتخابي الوطني لأحزاب الصغيرة بالحصول على أصواتها حتى لو لم تتمكن من الحصول على مقاعد في أي محافظة، حيث يتم جمع الأصوات التي تحصل عليها في عموم البلاد ومنحها مقاعد بقدر تلك الأصوات، وهو ما يطالب به الجزائري والرافضون للقانون بصيغته الحالية.

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات باعتبارها الجهاز التنفيذي المسؤول عن إجراء العمليات الانتخابية تعترف أيضاً بوجود قصور في القانون الانتخابي الذي أصدره البرلمان أخيراً.

يقول رئيس مفوضية الانتخابات فرج الحيدري لـ

"نقاش" إن "القوانين الانتخابية التي صدرت عن البرلمان تم صياغتها بالشكل الذي يخدم مصالح الكتل السياسية الكبيرة حتى لو كانت مخالفة للدستور".

ويضيف الحيدري "لا يحق لنا التدخل، فدور المفوضية في إعداد القانون استشاري فقط، ونقوم بإعطاء النصيحة لنواب البرلمان حول أفضل الأنظمة الانتخابية لكن الأمر في النهاية متروك لهم".

الكتل السياسية الكبيرة توافقت على تمرير القانون

الانتخابي المثير للجدل على الرغم من وجود خلافات عميقة بينها حول ملغات سياسية وأمنية كثيرة.

النائب المسقل صباح الساعدي قال لـ "نقاش" إن

"القانون بصيغته الحالية سيمنع دخول الأحزاب

الصغيرة في العمل السياسي وسيبقى محصوراً في كتل

هرمة تمسك زمام السلطة منذ عشر سنوات.

إقرار القانون لن يوقف حملة الاعتراضات عليه من قبل

الأحزاب الصغيرة التي شرعت إن صمتها قد يؤول إلى

نهاية مستقبلها السياسي في البلاد.

عن "نقاش ويكلي"

سياسة



اللجنة المالية من أجل انصاف متقاعدي القطاع الخاص

الإشعاعي والتصوير الإشعاعي وما

شابه ذلك بغية تقديم الخدمة لجميع

بإرسال لجنة طبية إلى بيت المتقاعد

كإجراء العمليات الجراحية والفحص

في بيان عده مثقفون أبرز وثيقة "شيعية" تدين الأسد

هاني فحص ومحمد الأمين؛ نساند انتفاضة سوريا بلا تردد

□ **بغداد/ المدى**

أصدر عالمان شيعيان بارزان

هما السيدان هاني فحص ومحمد

الأمين بياناً حاداً ضد ما اسمياه

"دعوات مشبوهة للتنازل من أجل

تسوية جائرة في حق الشعب

السوري ومناضليه وشهدائه.."

داعين إلى أن "يتوقف هذا

الفك الزريع بالوطن السوري

والمواطن السوري".

وتناقل مثقفون عرب منذ صدور

البيان بوصفه أبرز وثيقة شيعية

تدين مجازر نظام الأسد في

سوريا، وتعلن موقفها الواضح

من ثورات الربيع العربي.

وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

"فاستقم كما أمرت ولا تنتع

أهواءهم"

إننا نحن الموقعين المعروفين

أنناه محمد حسن الأمين وهاني

فحص، المعروفين للقاصي

والداني شكلاً ومضموناً ونهجا

وسيرة.. واختياراً نهائياً

للاعتدال والتوسط والنسبية

والتسوية.. انسجاماً مع مكوناتنا

وخياراتنا الإيمانية والإنسانية

والوطنية والعربية، وانتماثنا

الإسلامي العام، الذي لم نشعر

مرة أننا مضطرون ولا طلب منا

أحد، أن نتصل من خصوصيتنا

الشيعية من أجله، وكنا دائماً على

يقين انه لا يناسب التشيع أن

نجافي روحية الإسلام التوحيدية

الوحدوية ومزجياتها الفقهية

القائمة على القبول المتبادل

وتصحيح المسالك المختلفة

في الفضاء الإسلامي الرحب

والجامع، وتوصلاً مع موروثنا

الشيعي في مقاربة الظالمين، أياً

كانوا، ونصرة المظلوم أياً وأينما

كان، والتزاماً منا بموجبات

موقعنا الديني المنتق من

دون أن يقص، بالقوة والجمهرة

والكلام التعبوي اليومي

والبائنية السياسية والعالقة

الريعية، وحرصاً منا على دورنا

الفكري الشيعي الإسلامي العربي

والتنويري الذي لا ينكره إلا

مكابر أو غوغائي.. ونجسدا

لمبدأ المعروف الى الاعتراض

الجهير على الخطأ، مهما يكن

مرتكبه قريباً أو بعيداً.. وجلاءً

لاختيارنا للوقوف المشهور

في الزمن الصعب، الوقوف

إلى جانب المقاومين لاحتلال

الصهيوني لفلسطين ولبنان،

ضد الاحتلال الوطنية، التي

استخدمت فلسطين والعروبة

والممانعة ضد شعوبها فقط..

ومن دون تفريق بين ظالم

وظالم ومستبد ومستبد وشعب

وشعب.. ندعو أهلنا الى

الانضمام مع أنفسهم في تأييد

الانتفاضات العربية والاطمئنان

إليها والخوف العقائدي الأخوي

عليها.. وخاصة الانتفاضة

السورية المحقة والمنصرة

بإذن الله والمطالبة بالاستمرار

وعدم الالتفات إلى الدعوات

المشبوهة بالتنازل من أجل

تسوية جائرة في حق الشعب

السوري ومناضليه وشهدائه مع

ما يجب ويلزم ويحسن ويليق بنا

وبالشعب السوري الشاهد الشهيد

من الغضب والحزن والوجع

والدعم والرجاء والدعاء، أن

يتوقف هذا الفك الزريع بالوطن

السوري والمواطن السوري..

وبنا في المحصلة قطعاً.. لأن من

أهم ضمانات سلام مستقبلنا في

لبنان أن تكون سوريا مستقرة

وحرة تحكمها دولة ديمقراطية

تعديدية وجامعة وعصرية..

إننا نفضح بلا غموض أو

عدوانية عن موقفنا المناصر

غير المتردد للانتفاضة السورية،

رجائنا بالله ومن كبرياء الشهادة

التي تجمع الموحدين وتبرأ إلى

الله من الظالمين.

تتوون الوطن

لرواتب العمال والأفضل هو الانتظار

لحين إصدار قانون التقاعد الجديد،

موضحاً ان المسودة النهائية المقترح

قانون التقاعد الجديد سوف تكون

جاهزة نهاية أيلول القادم لسنة

٢٠١٢.

ومن جانبه، قلل النائب عن القائمة

العراقية احمد المساري من إمكانية

دمج قانوني الخدمة والتقاعد العام

والضمان الاجتماعي بقانون يسمى

"التأمينات الاجتماعية" موضحاً أن

هذه هي مجرد افكار، حيث لكل من

القانونين خصوصية تختلف عن

الأخرى.

وقال المساري لـ"المدى" ان اللجنة

المالية عاكفة ومنذ وقت طويل من أجل

تعديل قانون الخدمة والتقاعد يشمل

جميع الفئات المتضررة من المتقاعدين

أسوة بأقرانهم الذين شملهم القانون

الحالي، منوها الى وجود فكرة تتمثل

بتقديم قانون واحد يسمى التأمينات

الاجتماعية ولم تحصل الموافقات

داخل المالية البرلمانية حول إقراره.

وأضاف "أن الانتهاء من تعديل قانون

التقاعد يحتاج إلى وقت طويل بسبب

كثرة المشاكل ونقل في أسوأ هذا

القانون، مستبعداً سبب التأخر يعود

إلى وجود خلافات سياسية على هذا

القانون كونه يخدم جميع جماهير

الكتل السياسية.

ولم يشمل القانون السابق المتقاعدين

العراقيين الذين تقاعدوا قبل إقرار

قانون التقاعد الحالي بفقراته وشمل

بها من تقاعد بعد إقراره. وشكا آلاف

المتقاعدين من تدني رواتبهم التقاعدية

مقارنة مع أقران لهم تقاعدوا بعد عام

٢٠٠٦.